

نقاط من حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال استقبال سيادته مبعوث السيد

ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين

٢٠٠٢/١/٢٣

أن الكيان الصهيوني يشعر بالهزيمة وان الغربيين سيتوصلون لنتيجة نهائية بأن هذا الكيان مرفوض وأن له مستقبل وان مصيره على كف عفريت رغم المماطلة الغربية المعروفة لانهم هم الذين خلقوا الكيان الصهيوني واستخدموه ضد الآخرين .

أن الشعب العربي يمتلك القدرة إلى الحد الذي تعزز بها الإنسانية وليس العرب فقط .. فما حدث في العراق والمقاومة الفلسطينية وجنوب لبنان حين اجبر العدو على الانسحاب من غير شروط تكفي لتنبئنا بأن عناصر الاقتدار كبيرة في الأمة وما علينا إلا أن ننخى أنفسنا أما الشعب فجاهز لينتخي لمبادئه .

إننا نعزز بوقفة شعب فلسطين ومواجهته الكيان الصهيوني ومسرورون بأن يكون ثبات الشعب مفهوما لدى العرب وأملى كبير في الأمة عندما تتكل على الله فمددها سيكون عظيما أن شاء الله .

واكد سيادته وقوف العراق إلى جانب الشعب الفلسطيني وقيادته ومع الرئيس ياسر عرفات شخصيا كقائد ورمز للشعب الفلسطيني .. مشددا على أن العراق سيواصل تحركه رغم ظروفه الصعبة من اجل توفير كل عوامل الدعم والقوة العربية للشعب الفلسطيني وقيادته واستمراره في تقديم الدعم المادي لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الوحشية للكيان الصهيوني .

أن استعداد شعب العراق الآن أعلى من قبل وانه متمسك بثوابته ولكن ما يشغلنا هو قضية فلسطين التي ستعود لأهلها أن شاء الله .

نقاط من حديث السيد الرئيس صدام حسين مع رئيس وأعضاء الهيئة العراقية

للاختصاصات الطبية

٢٠٠٢/١/٢١

تعقيا على ما ذكره أحد الحاضرين عن وجود اطباء عراقيين مغتربين يرغبون في المجيء الى العراق لالقاء محاضرات ونقل خبراتهم الا انهم يخشون ذلك لخوفهم من عدم تمكنهم من مغادرة القطر بعد ذلك أمر سيادته:

اضمنوهم نيابة عني ثم لماذا يتعذر رجوعهم ومن قال لهم انكم اذا جنتم لن تعودوا اذن لا حاجة بهم لمراجعتهم التجنيد .. وللهيئة العراقية للاختصاصات الطبية صلاحية وزير لتسهيل معاملات سفرهم .

اننى لا احب ان اعطي عراقيا خارج البلد امتيازاً على ابن البلد ويجب ان تعرفوا هذا الامر منى لان هذا واجب اخلاقى بالنسبة لى وعلى ان انتبه له دائما وانا منتبه له منذ وقت .

وجهت لأول مرة فقرة للناس الموجودين فى المهجر وهو شىء لم افعله سابقا كما هى المرة الاولى التى اقول فيها مثل هذا الكلام لان عدد العراقيين فى الخارج كبير وهم ابناؤنا وعراقيون ايضا وانا اعرف ان كثيرين منهم مخلصون مع ان فيهم قلة اشتطت كما يحصل فى أى مجتمع بما فى ذلك مجتمعات الانبياء وندعو الله ان يسامح من يشتط ويدرك اخطاه و يعود الى طريق الصواب .

لا استطيع ان اضع الشخص الجالس فى بلده متحملا كل ما يتحملة العراقيون بالتساوي مع الموجودين خارج القطر ، فمن الصعب جدا ان اعطيهم امتيازاً على ابن البلد فأكون بهذا كأنى اريد ان انشئ تساوؤ لا لدى اهل البلد مفاده .. هل يكون ابن البلد غالبا فقط عندما يكون خارج بلده .

لمن تسمونهم بالمغتربين ان يأتوا ويعودوا فى الزمن الذى يريدونه وهذا شىء
نضمنه لهم ولكن لا نستطيع ان نعددهم بغير ذلك وهذا احترام لكم ولكل العراقيين .

نحمد الله ان اسبغ علينا سبحانه رؤية بحيث لا نحقد على عدونا وانما نكره
اعماله ولكن لا نحقد عليه ولذلك تروننا عندما نصطرح مع احدهم لا تبقى لنا
مشكلة معه بمجرد انتهاء الصراع .

اذن ليأتوا ويغادروا فى الزمن الذى يريدونه تماما والى حد الدقيقة .

ان تجربتنا كانت خط البداية التى فضحت هذه الاغراض الشريرة ولكن بدأت
تجارب اخرى تزيد فضحهم اكثر فاكثر وتزيد علنية مساوئهم الى حد ان القوانين
التى سنوها بانفسهم اخذوا يخرقونها علنا فهم اصحاب ميثاق الامم المتحدة ولم
تضعه الهند او مصر او افغانستان وانما وضعته بريطانيا وامريكا وروسيا
والاخرين .

بدأوا يخرقون هذا الميثاق ومواده وحتى اكثر فقراته حساسية وهى تلك التى
تتعلق بحقوق الانسان . . . وكما تعرفون انهم يتحدثون كثيرا عن هضم حقوق
الانسان فى العراق ولكنهم بدأوا يخرقونها علنا فى ادق المسائل وقضية الاسرى
خير مثال على ذلك .

كانوا يتحدثون عن عناوين مثل حقوق الانسان وحقوق الاسير وحقوق الشىء
الفلاى والفلاى لكى يستخدموها فى الدعاية ضد دول اخرى لاغراض بعينها
ولكن عندما ارتبط تطبيقها كواجب عليهم بدأوا يخرقونها علنا .
كانوا يتحدثون عن الديمقراطية وقوانين الطوارئ ومن ان الدكتاتوريين
الموجودين فى العالم ومنهم الدكتاتوريون فى العراق يخرقون هذه المبادئ ثم
رأيتم ماذا فعلوا نتيجة حادث واحد بينما لو حسبنا كم حادثا اصابنا بقياسات اطنان
القنابل بما فى ذلك ما سقط على العراق منذ عام ١٩٩١ الى يومنا هذا لوجدنا انها
تعادل الالف المرات القوة النارية التى تعرضوا لها فى ذلك الحادث ولكنهم لم
يقولوا انهم من كان يخرق حقوق الانسان .

كانوا يتحدثون عن قوانين الطوارئ ويقولون لاجوز ان تحكم بعض الدول
بقوانين الطوارئ وبالمناسبة كانوا يسمون بعض الدول ديمقراطية ومرضيا عنها
وهى تحكم بقوانين طوارئ لكثر من ٢٥ عاما ولكننا كنا ونحن فى الحرب
نعزز صلاحيات المجلس الوطنى الذى يقابل المجالس النيابية لديهم .

كانوا يتحدثون عن الديمقراطية وقوانين الطوارئ ومن ان الدكتاتوريين الموجودين في العالم ومنهم الدكتاتوريون في العراق يخرقون هذه المبادئ ثم رأيتم ماذا فعلوا نتيجة حادث واحد بينما لو حسبنا كم حادثا اصابنا بقياسات اطنان القنابل بما في ذلك ما سقط على العراق منذ عام ١٩٩١ الى يومنا هذا لوجدنا انها تعادل الالف المرات القوة النارية التي تعرضوا لها في ذلك الحادث ولكنهم لم يقولوا انهم من كان يخرق حقوق الانسان .

كانوا يتحدثون عن قوانين الطوارئ ويقولون لايحوز ان تحكم بعض الدول بقوانين الطوارئ وبالمناسبة كانوا يسمون بعض الدول ديمقراطية ومرضيا عنها وهي تحكم بقوانين طوارئ لاكثر من ٢٥ عاما ولكننا كنا ونحن في الحرب نعزز صلاحيات المجلس الوطني الذي يقابل المجالس النيابية لديهم .